مع اسرائيل، لتشكل رأس الرمح للاستعمار الاميركي الجديد في المنطقة، وتقدم لها الحماية الكاملة في الامم المتحدة ومنظماتها، وفي مجلس الأمن الدولي، من خلال استعمال حق الفيتو لتعطيل قرارات الشرعية الدولية، التي تطالب بوقف العدوان والاحتلال عن الشعب الفلسطيني.

ومن المهم ان نتذكر، الآن، ان اسرائيل، كما تعلمون، قد أدخلت، بمساعدة الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الاوروبية، الأسلحة النووية الى المنطقة، وهددت، أكثر من مرة، باستخدامها، وكذلك تم مساعدتها لانتاج صاروخ باسم اريحا يحمل رؤوساً نووية قادر على ضرب مناطق داخل الاتحاد السوفياتي، وأماكن عربية بعيدة.

السيد الرئيس

الاخوة الأصدقاء

ان التعريف بحقائق القضية الفلسطينية، وتحقيق الرسالة الفلسطينية المنفتحة والمضادة لرسالة الصهيونية العنصرية والمنغلقة هو، في الوقت نفسه، تحذير للبشرية كلها من المخاطر المتزايدة على السلام العالمي؛ لذلك، فان كل دعم للنضال الفلسطيني العادل هو دعم للنضال من أجل السلام العالمي.

ان المنظمات غير الحكومية قادرة، بلا شك، على العطاء والعمل المباشر لدعم صمود شعبنا على أرضه، ولتخفيف معاناة شعبنا في مخيماته المحاصرة والمهددة؛ وقد قدم الكثير منكم الجهد الكبير لدعم شعبنا ودعم نضالنا العادل، ولتخفيف المعاناة عن أطفالنا ونسائنا في أكثر من مكان، وأكثر من مناسبة. ونحن، باسم هذا الشعب، نقدم لهم الشكر والامتنان، وان وجودكم، اليوم، هنا، هو جزء هام من هذا الدعم الذي يحتاجه شعبنا.

السيد الرئيس

الاخوة الاصدقاء

ان ما يحدث اليوم في عالمنا، من محاولات تصعيد التوتر العالمي في أكثر من بقعة وعلى أكثر من صعيد، خاصة ونحن نرى اصرار الحكومة الاميركية على متابعة تسابق حرب النجوم، وكذلك نشاهد التسارع النووي الذي يشكل خطراً مباشراً ومميتاً [على] كل البشرية على كوكبنا، هذا الكوكب الذي بات مدججاً بالسلاح النووي... ولدى عدد من الأطراف الكبيرة والصغيرة، وذلك على نحو يوشك ان ينفلت عقاله نتيجة أي خطأ، او مغامرة، أو مس مفاجيء من الجنون، ومن سيطرة الآلة والنظم الالكترونية، مما يستدعي جهداً بشرياً وانسانياً جماعياً من كل الدول والحكومات. ومن هنا، فاننا نتطلع الى محاولات الوفاق لازالة الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا، باعتبارها احدى أهم القضايا الخطيرة والساخنة، تمهيداً لاقرار الوفاق الدولي لكل القضايا الساخنة في العالم، بما فيها منطقة الشرق الاوسط، واميركا اللاتينية، والوسطى، وجنوب شرق آسيا، وجنوب القارة الافريقية التي تواجه شعوبها ودولها نظام بريتوريا العنصري الفاشي المتحالف مع نظام تل ـ ابيب الصهيوني والعنصري، وهما وجهان لعملة واحدة للاستعمار الجديد في جنوب القارة الافريقية وفي شمال غرب القارة، انهما رأس الجسر للاستعمار الجديد في بلداننا، ورأس الحربة للاحتكارات الامبريالية العالمية.

ونحن، في هذا المجال، نقف، بقوة، مع شعب ناميبيا وقيادة سوابو، ونقف مع شعب جنوب افريقيا وقواه الوطنية المناضلة، ونرسل، من هنا، التحية الى المناضل نلسون مانديلا في سجنه. كذلك نقف، بقوة، مع دول المواجهة الافريقية، التي تواجه عدوان نظام بريتوريا العنصري وعملائه من العصابات والمرتزقة محترفي القتل والحروب العدوانية. ونحن، كذلك، باسم شعبنا، نقف مع جميع الأحرار والثوار في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية، ونجدد وقوفنا الحازم مع شعوب اميركا الوسطى، في مواجهتها للعدوان الأميركي عليها؛ ونثمن، عالياً، الاتفاق الذي توصلت اليه قمة رؤساء دول اميركا الوسطى في غواتيمالا، لنزع فتيل الحروب واحلال السلام فيما بينها.

السيد الرئيس

الاخوة الأصدقاء

ان العالم مشرف على عصر معقد ومتشابك، اقتصادياً وتكنولوجياً، ولا سبيل أمام البشرية فيه الا ان تقضي على مصادر الاخطار وان تجرد العدوانيين من أسلحة الدمار، والا عمّ الدمار العالم أجمع، ولا سبيل الى ذلك ما لم تحصل الشعوب على حقوقها وحريتها واستقلالها الكامل، استقلالاً سياسياً واقتصادياً.

ان شعبنا الفلسطيني سيظل مصمماً على تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في فلسطين وفي منطقة الشرق الاوسط، حتى يتمكن من أن يعيش حراً